

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

مياه كثيرة لا تستطيع ان تطفئ المحبة

كتاب نشيد الانشاد فصل 8

6 - اجْعَلْنِي كَخَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمٍ عَلَى سَاعِدِكَ. لَأَنَّ الْمَحَبَّةَ قُوَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالْهَاوِيَةِ. لَهَيْبِهَا لَهَيْبُ نَارِ لُظَى الرَّبِّ.

بالنص الأصلي بالعبري خَتَمَ على قلبك، خَتَمَ على ذراعك، وهذا ما تطلبه العروس من العريس، لأنه لا يستطيع أحد ان يقترب من العريس ويمحوا اسمها. لهذا أكملت العروس تقول

7 - مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسَّيُولُ لَا تَغْمُرُهَا. إِنْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرَوَةِ بَيْتِهِ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تُحْتَقَرُ احْتِقَارًا.

فهل انا الانسان المولود ولادة ثانية من الله في المسيح بالفعل أحب الرب هذه المحبة؟

مكتوب في كتاب اشعياء فصل 49

16 - هُوَذَا عَلَى كَفِّي نَفْسُكَ. أَسْوَارُكَ أَمَامِي دَائِمًا.

محبة الرب لشعبه جعلته يقول عَلَى كَفِّي نَفْسُكَ، وهذه المحبة سكبها الرب في الروح الإنسانية لكل مَنْ قد ولد ولادة ثانية من الله في المسيح فيقول في رسالة رومية فصل 5

5 - وَالرَّجَاءُ لَا يُخْزِي، لَأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا.

وبولس يعلن عن محبته للرب فيقول في رسالة رومية فصل 8

35 - مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيقٌ أَمْ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟

36 - كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نَمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ».

37 - وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعُهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا.

لا تستطيع كل ضيقات وشدائد هذه الحياة ان تهدم او تُحطَّم محبتنا للرب، ولكن على العكس وسط هذه الضيقات نخبر النصره بمحبة المسيح لنا، وهذه المحبة شبهها بلهيب نار لا يمكن لأي قوى ان تطفئه، فهي نار الرب نفسه.

فهل تعمل فيك هذه المحبة، وهل انت تختبرها كل يوم؟

آمين.

